

## مقدمة تقرير عن سعيد بن سلطان

إنّ سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي أحد سلاطين سلطنة مسقط وعمان، حيث تربع على عرش السلطنة فترة تزيد عن الـ ٥٠ عامًا، خلال منتصف القرن التاسع عشر، ويعد من أشهر وأبرز حكام سلطنة عام، حيث في عهده تطورت الحياة الاقتصادية وازدهرت، كما توطدت العلاقات الدولية بين الآسيويين والأفارقة.

## تقرير عن سعيد بن سلطان

إنّ السلطان سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي واحد من أهم حكام الدول العربية، حيث تولى حكم سلطنة عُمان بعد وفاة أبيه السلطان بن أحمد، ومن الجدير بالذكر أنّ محمد بن ناصر الجابري عُين كوصيًا عليه هو وأخيه حينما كانا في أوائل عقدهم الثاني من العمر بأمرٍ من أبيهم، الأمر الذي شكّل من شخصية السلطان سعيد بن سلطان ودفعه للحكم بكل قوته بالتحديد بعد محاولات استيلاء عمه قيس بن أحمد حاكم صحار على الحكم.

## مولد سعيد بن سلطان

ولد السلطان سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي عام ١٢٠٤ هجريًا الموافق لعام ١٧٩١ ميلاديًا بولاية سمائل "قيل من قبل البعض المؤرخين في ولاية الغيرة" الكائنة بالعاصمة مسقط وترعرع في كنف أبيه حتى عُين محمد بن ناصر الجابري كوصيًا عليه، وبسبب ما واجهه من محاولات لاستيلاء البعض على الحكم تم الاستعانة بالسيد بدر بن سيف بن الإمام أحمد، واستمر كحاكم فعلي لسلطنة عمان لمدة عامين، إلا أنه سقط قتيلاً على يد سعيد بن سلطان، وهنا تولى سعيد بن سلطان الحكم فعليًا بعد محاولات عدة.

## تولى سعيد بن سلطان

إنَّ السلطان سعيد بن سلطان تقلد بمقاليد الحكم عام ١٨٠٤ ميلاديًا بعد الصراع الذي دار بينه وبين الكثير محاولةً منهم تولى الحكم بعد وفاة أبيه، وبعد أن تولى الحكم والنفوذ العمانية كانت في اتساع دائم فيما يتعلق بالعديد من المجالات إلى أن امتدت الإمبراطورية العمانية من الخليج العربي نحو ميناء زنجبار بالساحل الشرقي لقارة إفريقيا، والسبب وراء ازدهار الحياة الاقتصادية في عهد السلطان سعيد بن سلطان هو إيمانه بمبدأ حرية التجارة وتنميته لذلك بين مختلف الشعوب، حيث توطدت

العلاقة التجارية في عهده بين سلطنة عمان وبين العديد من الدول مثل الصين والهند وإيران.

### وفاة سعيد بن سلطان

إنَّ السلطان سعيد بن سلطان توفي في التاسع عشر من شهر صفر الموافق لعام ١٢٧٣ هجريًا الموافق لـ ٣٠ من شهر سبتمبر / أيلول لعام ١٨٥٦ ميلاديًا فوق متن سفينته فيكتوريا أثناء رحلته نحو زنجبار، الأمر الذي تسبب في دفنه داخل زنجبار بالمقبرة التي تم تخصيصها لدفن أبناء الأسرة الحاكمة، وشكلت وفاة السلطان سعيد بن سلطان نقطة تحول في غاية الخطورة الأمر الذي دفع السلطنة للضعف والانقسام بسبب ما نشب بينه وبين أبنائه من خلاف.

### خاتمة تقرير عن سعيد بن سلطان

شكلت فترة حكم السلطان سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي نقطة تحول هامة في مجرى تاريخ سلطنة عمان، حيث شهدت السلطنة تطورًا جدًّا ملحوظًا في العديد من المجالات على رأسها كان المجال التجاري، حيث في عهده توطدت العلاقات التجارية بين سلطنة عمان وبين دول قارة آسيا وأفريقيا بشكل كبير.